

## النور الأسود

لم تَنلِكَ العُيُونُ لَكِنَمَا نَلُّ  
قد هجرت الأسلاك واعتضت بالسُّحُ  
بل نشرت الرُّؤى تهاويلَ للعَيْ  
وموادَّ الحِياةِ كَوْنَتَها في  
مُرْهفِ الحسِّ مُرْهفِ الذُّهنِ والجسِّ  
تَنفُضُ السقمَ، تدفعُ الغُدَدَ الصُّمَّ  
أيها النورُ، أنتَ في ظلماتٍ  
ليتَ شعري أتلِكُ نورٌ عميقٌ  
حينما نحنُ في ظلامٍ عجيبٍ  
شوهُتُهُ مفاسدُ طائِشاتٍ

تَ صمِيمَ الحِياةِ فيما صَنَعْتَ  
رِ فأسمعَتْنَا الذي قد سَمِعْتَ  
نِ وطوَّعْتَ نُورَها شبهَ أسْرُ  
نا وفي النَّبْتِ في تصاوِيرِ شاعرِ  
مِ وواقِي عناصرَ الخِيرِ شَرًّا  
إلى مُعجِزِ شأى الطِّبِّ سَحْرًا  
خافقاتٍ بموجِكِ النَّفَّانِ  
مستَقْلٌ ببأسِكِ الأَخْانِ  
مِنْ ضِياءِ يفوتُ مَعْنَى الضِياءِ  
مِنْ جنونِ الحِياةِ والأحِياءِ!؟